صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة البديل صوت الانتفاضة

العدد 206 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | السبت 2020/5/30

في التعويل على الموقف الأمريكي

يروج العديد من المثقفين والاصلاحيين والمخدوعين في العراق لأكذوبة مفادها ان الولايات المتحدة الأمريكية تقف مع المطالب الجماهيرية خصوصا خلال انتفاضة أكتوبر، وهذا الرأي يطال فئات من المنتفضين الذين يجدون الخلاص في تعامل الحكومة الأمريكية مع النظام في العراق، وقد يذهب الخيال ببعضهم إلى أن امريكا تريد إنهاء هذا النظام والمجيء بنظام جديد، ولا يعدوا هذا الخيار سوى ضرب من الوهم او بالأحرى حتى لو تحقق بجزء منه او جميعه فلن يتغير من الحال شيئا.

يعرف الجميع جيدا أن من جاء بأحزاب الاسلام السياسي وشركائها من القوميين الاكراد والاحزاب الأخرى هي الولايات المتحدة الأمريكية بعد عام الفين وثلاثة، وهي من قامت بتقسيم المجتمع إلى طوائف وقوميات متناحرة عن طريق هذه الأحزاب القومية والطائفية، وعلى مدار سنوات حكم هذه الأحزاب كانت الولايات المتحدة الراعي الرسمي لها والداعم الأول لكل سياساتها في النهب والقتل والتفرقة ولا تزال سياسة الإدارة الأمريكية مع هذا النظام داعمة لكل من يأتي للسلطة كما حصل مع رؤساء الوزراء السابقين وصولا إلى الكاظمي.

بعد اندلاع انتفاضة أكتوبر أدركت الولايات المتحدة ان الغليان الشعبي سيؤدي إلى اقتلاع نظامها الهجين الذي نفذت عن طريقه مشاريعها في السيطرة على المنطقة، وتنفيذ سياساتها الاقتصادية، وخشية خسارتها لهذا النظام قامت وتقوم بمحاولة إنقاذه بأية طريقه، وبما أن هذا النظام قائم على اساس العمل العصاباتي والمليشياوي الذي يعتمد التوازن في العلاقة بين الولايات المتحدة وجمهورية ايران الإسلامية، فأن محاولة إنقاذه صعبة للغاية خصوصا وأن اي نوع من الإصلاحات التي قد يقوم بها، لن تؤدي لأية نتائج تذكر ولن تستطيع إسكات الجماهير المنتفضة التي تعيش اليوم حالة من التململ والغليان ليس في وسط وجنوب العراق فقط بل في كوردستان وحتى في المناطق الغربية، الا ان جائحة كورونا والقمع المفرط خلال الفترة الماضية، اخر من عملية الانفجار الحتمية للجماهير، فالأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة والتأخر في دفع رواتب الموظفين في كوردستان، وكذلك التهديد بتخفيض رواتب الموظفين والامتناع عن دفع رواتب موظفي العقود، وفقدان الملايين لأعمالهم خصوصا من عمال القطاع الهش العاملين بالأجر اليومي وسائقي الأجرة وغيرهم من الفئات التي لم تحصل على اي تعويض خلال فترة الحجر الصحي، كل هذه العوامل تنذر بتفجر الأوضاع، وكل الأطراف الراعية لهذا النظام وعلى رأسها الولايات المتحدة، لا تريد الوصول إلى هذه النقطة لان اندلاع انتفاضة شاملة او ثورة من شأنها أن تقتلع المشروع الأمريكي الإقليمي من جذوره.

السياسة الأمريكية في المنطقة وكل العالم قائمة على أساس مصالح الشركات وأصحاب رؤوس الأموال والمصارف العملاقة التي تتحكم بالاقتصاد عن طريق الهيمنة الاقتصادية والمالية والسياسة الليبرالية الجديدة التي تسعى لخصخصة كل المفاصل والقطاعات، والقضاء على الصناعة والزراعة للبلدان وبضمنها العراق، وهذا الأمر لا يحدث إلا بزرع أنظمة كما هو النظام في العراق من اجل تحقيق الهيمنة.

ان كل المروجين والمطبلين للتغير في السياسة الأمريكية تجاه العراق بما يصب في مصلحة الجماهير، اما من المنتفعين او المخدوعين، وتجارب الإدارة الأمريكية في امريكا الجنوبية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا خير دليل على ذلك، فكل التدخلات الأمريكية كانت في صالح العصابات والمليشيات والأنظمة الدكتاتورية، التي تعزز من هيمنة الليبرالية الجديدة عبر أذرع متعددة مثل البنك الدولي وصندوق النقد وغيرها من المؤسسات التي تغرق البلدان الخاضعة لها بالديون وتدفعها للخصخصة، ما يعني المزيد من الفقر والبؤس والبطالة والاحتراب الداخلي .

ليس امام الجماهير في العراق الا مواصلة النضال والاستمرار في الانتفاضة التي عمقت من ازمة النظام الحالي، حتى إسقاطه وقبره مع مشروعه القومي الطائفي الذي يخدم الهيمنة الأمريكية وإرساء حكم جديد قائم على اساس الإرادة الحقيقية للجماهير المبنية على العدالة والمساواة ومجانية الصحة والتعليم وتوفير السكن والعيش اللائق للجميع، بعيدا عن اي هيمنة خارجية.

جلال الصباغ

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

STAY World Health Organization SAFE

صوت الإنتفاضة

العدد 206 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير السبت 2020/5/30

التوحش ضد المرأة يزداد ضراوة

أفادت وسائل اعلام محلية يوم الأربعاء الماضي ٢٧ / ٥ / ٢٠٢٠ في نشراتها المسائية قيام رجل بقتل زوجته في كربلاء عن طريق تهشيم جمجمتها بالمطرقة ومن ثم حرق جثتها ، وفي مدينة الغزالية / بغداد دخل عدد من الرجال دار أحد عمال المخابز بعد أن تأكدوا بان العامل قد غادر البيت ليلتحق بعمله، فقاموا برش مادة التيزاب على وجه زوجته البالغة من العمر ٢٨ عاما وهي أم لثلاثة أطفال مما أدى الى إصابة عينها اليمنى بالعمى بالإضافة الى التشوهات الحاصلة لوجهها اثر هذا العمل الاجرامي ، وفي مدينة الخالص / محافظة ديالى عُثر على جثة امرأة قتلت طعنا بالسكين .

قبل أيام قام رجل في مقاطعة جيلان الإيرانية بقطع رأس ابنته المدعوة (رومينا أشرفي *) البالغة من العمر ١٤ عاما بالمنجل وخرج من داره مبتسما بعد ارتكابه الجريمة وبيده المنجل معترفا بجريمته .

هذه فقط نماذج من جرائم مكشوف عنها دعونا من المستور الذي هو الأكثر .

هذه المذبحة اليومية الصامتة التي تجري على مرأي ومسمع السلطات الحاكمة داخل مجتمع امتلأت شرايينه بعادات وتقاليد وأعراف مستوحاة من شرائع وقوانين تُنكر للمرأة انسانيتها وتؤكد دونيتها ووصاية الذكور عليها كحق معترف به يحميه القانون بدواعي « الشرف » و بناء على نصوص ثابتة وردت في كتب ودساتير لا تمت للحضارة الإنسانية بصلة .

هذه الجرائم ترتكب تحت وطأة سيوف صدئة في مجتمعات ابتلت بتلك الشرائع والأعراف الذكورية بطرق أقل ما يمكن أن توصف بانها وحشية وبربرية .

يقولون بان الإسلام أكرم المرأة !! هل هذا هو الاكرام ؟ أم ان حق تعدد الزوجات ، أو زواج المتعة وزواج المسيار والسبايا اثناء الغزوات ، أم ان للذكر حق الانثيين و اعتبار المرأة نصف شاهد هو الاكرام ؟ تلك هي مكانة المرأة وذلك هو « الشرف»

الذي يدافعون عنه !! ولا ننسى بان هناك أصوات نشاز تنادي بكون هذه الاعمال ممارسات فردية يمكن السيطرة عليها بسن قوانين تحمي حقوق المرأة، ولكنهم لا يذكرون ماهية هذه الحقوق ومن هم الذين سيطبقون تلك القوانين.

العالم بأكمله منهمك اليوم بجائحة كورونا والتي سيجد العلم علاجا لها عاجلا أم آجلا ، الا ان فايروس الذكورية والتسلط الذكوري الذي أصاب تلك المجتمعات المسماة بـ» الإسلامية « والذي يفتك بضحاياه باستمرار دون توقف ودون رادع سوف لن يكون له علاج الا بإسقاط هذه الأنظمة ومعها تلك القوانين اللاإنسانية ورميهما معا في مزابل التاريخ .

عبدالله صالح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة